الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):

مَا خَلَقَ اللهُ مِنْ شَيءٍ
إلا وَلَهُ تَسْبِيحٌ يَحْمَدُ بِهِ رَبُّهُ

لتعزيز مكانة البلاد في مجال التقنيات الحديثة والاقتصاد الرقمي

تحويل واحة العلم والتكنولوجيا بجامعة طهران إلى مركز إشعاع للذكاء الاصطناعي

الوفاق/ في حفل بحضور كبار المسؤولين، تم توقيع مذكرة تفاهم بين واحة العلم والتكنولوجيا بجامعة طهران، وجمعية الذكاء الاصطناعي الإيرانية، ورابطة شركات تقنية الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي الإيرانية.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تحويل واحة العلم والتكنولوجيا التابع لجامعة طهران إلى مركز إقليمي للذكاء الاصطناعي، حيث سيتم تعزيز التعاون في مجالات البحث والتطوير، ودعم الشركات الناشئة في هذا المجال، وتسهيل نقل المعرفة والتكنولوجيا بين الأطراف المعنية.

ويأتي هذا التعاون في إطار الجهود الوطنية لتعزيز مكانة إيران في مجال التقنيات الحديثة والاقتصاد الرقمي. وتم توقيع هذه الاتفاقية لمدة عام واحد بهدف تطوير التكنولوجيا والابتكار في البلاد ودعم ازدهار الشركات القائمة على المعرفة، كما تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك في مجالات الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا والاقتصاد الرقمي، وخلق أرضية للتكامل في المشاريع والأنشطة ذات الصلة، بالإضافة إلى دعم الشركات الناشئة والشركات العاملة في مجال الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي.

وفي هذا الحفل، أكد الدكتور «علي أسدي»، رئيس واحة العلم والتكنولوجيا بجامعة طهران، على كلمات سماحة قائد الثورة الإسلامية حول ضرورة تحقيق الاكتفاء الذاتي في التكنولوجيات الاستراتيجية، قائلاً: هذا التعاون يُمثل خطوة نحو تعزيز المكانة العلمية لإيران. وأضاف: واحة العلم والتكنولوجيا بجامعة طهران، باعتباره أقدم واحة جامعية في البلاد، يقدم دعمًا خاصًا لشركات الذكاء الاصطناعي. وأشار الدكتور أسدي إلى الاستثمارات العالمية الواسعة في هذا المجال، وأكد قائلاً: الحفاظ على السيادة الوطنية يتطلب تطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ويجب على الجامعات والجمعيات العلمية وحدائق التكنولوجيا أن تكون في طليعة هذا التوجه. وأضاف: من الضروري إنشاء شبكات تعاون بين الشركات المعرفية والجمعيات العلمية الطلابية لاستغلال الإمكانات المتاحة، كما أن عمليات تحديث الأساليب التقليدية في واحات العلم والتكنولوجيا تتطلب رقمنة مسارات العمل.

وأكّد رئيس واحة العلم والتكنولوجيا بجامعة طهران: يجب أن تتحول حدائق العلم والتكنولوجيا في البلاد إلى «قطب للذكاء الاصطناعي»، مع التركيز على واحة جامعة طهران بالتعاون مع الجمعيات المتخصصة.

من جانبه، أشار الدكتور زاهدي، رئيس جمعية الذكاء الاصطناعي الإيرانية، إلى بدء النشاط الرسمي للجمعية في عام ٢٠٢٣-٢٠٢٤، مُعلنًا عن تطوير شبكة الممثلين التابعين للجمعية.

وأوضح: نحن نعمل حاليًا على مستوى المحافظات ونحن في صدد إنشاء فروع جامعية، وهدفنا هو أن يكون لدينا ممثلون في معظم الجامعات الرئيسية بالمحافظات بحلول نهاية العام الجاري. وأشار رئيس جمعية الذكاء الاصطناعي الإيرانية إلى تشكيل ١٢ لجنة متخصصة ضمن الجمعية، وقال: تم تشكيل هذه اللجان بناءً على أولويات واحتياجات البلاد في مجالات مثل الأمن الغذائي والأمن الصحي.

وشدد زاهدي على المشاركة الفعّالة لأعضاء مجلس الإدارة ومديري الشركات المعرفية في أعمال هذه اللجان، مؤكّدًا على أهمية توحيد الجهود لتحقيق الأهداف الوطنية في مجال التكنولوجيا المتقدمة.

إصدار مجلة دولية ضمن خطط جمعية الذكاء الاصطناعي

وأعلن رئيس الجمعية عن الجهود الجارية لإصدار مجلة علمية دولية ناطقة باللغة الإنجليزية، معربًا عن أمله في «فهرستها في قواعد البيانات الاستشهادية العالمية خلال الأشهر الثمانية المقبلة». ووصف رئيس جمعية الذكاء الاصطناعي الوصول إلى مكانة دولية بـ«التحدي الكبير»، مؤكدًا أن التعاون والتماسك بين الأوساط العلمية والتقنية هو المحرك الرئيسي للإنجازات الحالية. وأضاف الدكتور زاهدي مؤكدًا: تلتزم جمعيتنا بالتعاون الوثيق مع القطاع الخاص والجامعات، حيث تقع على عاتقنا مسؤولية استثمار خبرات ومعارف أعضائنا - وخاصة دعم واحة العلم والتكنولوجيا بجامعة طهران ذي السمعة العلمية العريقة - بأفضل صورة ممكنة. وخلال الحفل، أعرب الدكتور «داود أديب» رئيس مجلس إدارة جمعية الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي الإيراني عن تقديره لجهود الدكتور «أسدي» رئيس واحة العلم والتكنولوجيا، مضيفًا: واحة العلم والتكنولوجيا بجامعة طهران تُعدّ أبرز واحة متخصصة في البلاد، وتشكل منصة انطلاق للشركات التقنية والمعرفية نحو النمو والتطور والوجود في الساحتين المحلية والدولية. كما أعرب الدكتور «أديب» عن أمله في أن تتحول الواحة إلى المركز الرئيسي للذكاء الاصطناعي في إيران في المستقبل القريب.

بدعم من المؤسسة الوطنية للعلوم

دراسة المخزون الجوفي للمياه عبر قمر GRACE الصناعي

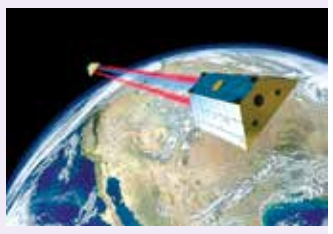

الوفاق/ نجح مشروع بحثي لأحد أعضاء هيئة التدريس بجامعة تربيت مدرس في تحقيق «تنمية دقة قياس مخزون المياه الجوفية المستخلصة من بيانات قمر GRACE الصناعي»، باستخدام الأساليب الإحصائية وتعلم الآلة، بدعم من المؤسسة الوطنية الإيرانية للعلوم INSF. وأوضح الدكتور «حسين شفيع زاده مقدم» - الحاصل على دكتوراه في الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية من جامعة هايدلبرغ الألمانية - في تصريح للمؤسسة: تمثل المياه الجوفية جزءاً حيوياً من الموارد المائية المتجددة، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقضايا الاجتماعية-الاقتصادية للمجتمعات البشرية، والجودة العالية، والتوزيع الواسع، وسهولة الاستخدام جعلت هذه المصادر محط اهتمام متزايد من قبل السكان. وأضاف الباحث: نظرًا للمناخ الجاف وشبه الجاف في إيران، ومحدودية الموارد السطحية وتوزيعها غير المتكافئ، أصبحت المياه الجوفية المصدر الرئيسي للاستخدامات الشرب والزراعة والصناعة. وتابع: مع زيادة السكان والنمو الاقتصادي، ارتفع الضغط على استغلال المياه الجوفية بشكل كبير، حيث أدى الاستخراج المفرط إلى انخفاض حاد في مستوياتها، لذا فإن مراقبة وإدارة هذه الموارد على مختلف المستويات تُعد أمرًا بالغ الأهمية، وإن التخطيط والإدارة المستدامة للمياه الجوفية تتطلب معلومات دقيقة عن اتجاهات تغير هذه الموارد المائية. وقال الدكتور شفيع زاده: يوفر قمر GRACE الصناعي بيانات تغيرات مخزون المياه من خلال رصد التغيرات في مجال الجاذبية الأرضية، بدقة مكانية تبلغ درجة واحدة؛ لكن هذه البيانات تحتوي على فجوات في السلاسل الزمنية، كما أن دقتها المكانية المحدودة تجعلها غير مناسبة للدراسات الإقليمية، مما يتطلب عمليات رِيْمَقْيَاسَة. وأشار في النهاية: في هذا البحث، تمكنا من إعادة بناء بيانات GRACE وتحسين دقتها المكانية باستخدام أحدث أساليب تعلم الآلة.

في إطار تعزيز التعاون الدولي والتبادلات العلمية

توقيع مذكرة تفاهم بين جامعتي تربيت مدرس وشانغهاي الصينية

الوفاق/ في إطار تعزيز التعاون الدولي والتبادلات العلمية، تم توقيع مذكرة تفاهم بين جامعة تربيت مدرس وجامعة شانغهاي الصينية.

وجاء ذلك خلال اجتماع ودّي بين ممثلي جامعة تربيت مدرس ووفد من ممثلي جامعة شانغهاي الصينية في ٢٨ أبريل ٢٠٢٥، حيث أعرب الجانبان عن رغبتهما في توسيع نطاق التعاون العلمي الدولي. وبمتابعة من إدارة العلاقات العلمية الدولية، تم التوقيع على مذكرة التفاهم العلمي بين الجامعتين لمدة خمس سنوات.

وبموجب هذه المذكرة التي وقّعها «يوسف حجت» رئيس جامعة تربيت مدرس و»ليو تشانغ شينغ» رئيس جامعة شانغهاي، سيتعاون الجانبان في مجالات متعددة تشمل:

- تبادل الأساتذة والباحثين والطلاب.
- تنفيذ مشاريع بحثية مشتركة.
- تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية.
- تبادل المصادر الأكاديمية والأوراق البحثية.
- وغيرها من الأنشطة المتفق عليها بين الجامعتين.

يذكر أن جامعة شانغهاي تحتل المرتبة ٤٠١-٥٠٠ في تصنيف Times Higher Education العالمي لعام ٢٠٢٥، والمرتبة ٤٦٥ في تصنيف QS. وتضم الجامعة ٣٢ كلية ومعهداً تعليمياً، ويبلغ عدد طلابها أكثر من ٣٧،٢٥٣ طالباً.

دواء إشعاعي إيراني يكشف مرض الزهايمر قبل ٢٠ عاماً

نجحت إيران في توطين وإنتاج دواء إشعاعي يُمثل إنجازًا جديدًا في مجال التشخيص المبكر لمرض الزهايمر، حيث يُمكن لهذا الدواء الكشف عن احتمالية الإصابة بالزهايمر حتى قبل ٢٠ عاماً. ونجحت إيران مؤخرًا في تحديد موقع وإنتاج دواء إشعاعي يُسمى «فلوروتوبيا»، والذي يلعب دورًا هامًا في التشخيص المبكر لمرض الزهايمر. يستطيع هذا الدواء الإشعاعي تحديد احتمالية الإصابة بمرض الزهايمر حتى قبل ٢٠ عامًا من ظهور الأعراض، مما يجعل عملية علاج المرضى مُستهدفة وفعالة. هذا الإنجاز القيّم هو ثمرة عامين من جهود الخبراء الإيرانيين في الصناعة النووية في البلاد؛ حيث تم حقن هذا الدواء الإشعاعي حتى الآن في ٨٠ مريضًا، وكانت نتائجه في التشخيص المبكر لمرض الزهايمر واعدة وهامة للغاية، وفقًا للأطباء. في إحدى النماذج، أظهر مسح دماغي لمريض يبلغ من العمر ٥٦ عامًا، أُحيل إلى مركز طبي يعاني من أعراض ضعف إدراكي، بعد حقنه بهذا الدواء الإشعاعي، تراكم رواسب أميلويد في الجزأين الأمامي والصدغي من دماغ المريض؛ وهو تشخيص لم يكن ممكنًا لولا هذه التقنية. هذا الإنجاز الوطني هو ثمرة عامين من الجهد التكنولوجي الذي بذله خبراء الصناعة النووية في البلاد. ورغم المحاولات الأولية للتفاوض مع شركات عالمية عاملة في مجال الأدوية الإشعاعية، إلا أنه بسبب العقوبات وعدم تعاون الشركات الأمريكية في الغالب، تمكن الفريق الإيراني من إنتاج الجرعات الأولى من الدواء الإشعاعي الفلوري محليًا بالكامل. حتى الآن، تم حقن ٨٠ مريضًا بهذا الدواء الإشعاعي، ووفقًا للأطباء النوويين، كانت نتائجه في التشخيص المبكر لمرض الزهايمر واعدة وهامة للغاية.

تصاميم

إيران تمثل جنوب وغرب آسيا في اللجنة التوجيهية لاتفاقية رامسر

أصبحت الجمهورية الإسلامية الإيرانية عضواً في اللجنة الدائمة لاتفاقية رامسر، كممثل لدول جنوب وغرب آسيا، بدعم وموافقة دول المنطقة.

وخلال المؤتمر العالمي الخامس عشر لاتفاقية رامسر (COP١٥)، الذي بدأ من ٢٣ تموز/ يوليو ٢٠٢٥ ويستمر حتى ٣١ تموز في مدينة «فيكتوريا فالس» في زيمبابوي، تمكنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بدعم وموافقة دول المنطقة، من أن تصبح عضوًا في اللجنة الدائمة لاتفاقية رامسر كممثل لدول جنوب وغرب آسيا.

وتتألف اللجنة الدائمة للهيئة التنفيذية والرقابة لاتفاقية رامسر من ١٨ دولة عضوًا من مناطق جغرافية مختلفة وتجتمع هذه اللجنة مرة واحدة في السنة لمدة أسبوع في سويسرا وتتخذ قرارات استراتيجية.

وستلعب إيران باعتبارها أحد الممثلين الثلاثة للقارة الآسيوية، دوراً رئيسياً في اتخاذ القرارات بين الدورات ومراقبة أداء أمانة رامسر وإدارة الموارد المالية وإعداد مشاريع القرارات للاجتماعات المستقبلية.

وتتولى زيمبابوي، الدولة المضيفة للاجتماع الخامس عشر، رئاسة اللجنة الدائمة في دورتها الحالية.

وتلعب اللجنة الدائمة لاتفاقية رامسر، بصفتها الهيئة التنفيذية والإشرافية الأهم لهذه الاتفاقية الدولية، دورًا محوريًا في إدارة وتوجيه الجهود العالمية في مجال الحفاظ على الأراضي الرطبة. وتتولى هذه اللجنة مسؤولية التوجيه واتخاذ القرارات ومراقبة تنفيذ قرارات الاتفاقية بين اجتماعات مؤتمر الأطراف.

الوظائف الرئيسية للجنة الدائمة

وتتمثل الوظائف الرئيسية لهذه اللجنة الدائمة في اتخاذ القرارات في حالات الطوارئ؛ والإشراف على أمانة رامسر وصياغة قرارات مؤتمر الأطراف وأجنداته؛ وإدارة الموارد المالية الدولية.

وجود الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه اللجنة كممثلة لجنوب وغرب آسيا من شأنه أن يمهد الطريق لتعزيز الدور الإقليمي للبلاد في عمليات صنع القرار الدولي فيما يتعلق بالأراضي الرطبة والبيئة.

ووقعت اتفاقية رامسر للأراضي الرطبة عام ١٩٧١ في رامسر بإيران وتضم حاليًا ١٧٢ دولة وبانضمام المملكة العربية السعودية إلى المؤتمر، سيرتفع عدد الدول الأعضاء في الاتفاقية من ١٧٢ دولة إلى ١٧٣ دولة.

اتفاقية رامسر

منذ ٢ فبراير/شباط ١٩٧١، عندما اجتمع مسؤولون بيئيون من ١٨ دولة ومنظمات غير حكومية دولية مثل منظمة الأغذية والزراعة واليونسكو في فندق رامسر القديم ووقعوا على أول اتفاقية لحماية الأراضي الرطبة في العالم، أصبح اسم رامسر عالميًا.

وفي عام ٢٠٠٢، تم اقتراح إنشاء مركز إقليمي لاتفاقية رامسر في وسط وغرب آسيا. وفي عام ٢٠٠٥، وفي اجتماع استضافته إسبانيا وحضره العديد من وزراء البيئة وكبار المسؤولين ذوي الصلة بهذا المجال، صوت أعضاء اتفاقية رامسر لصالح إنشاء هذا المركز في إيران، وتم تسجيل ٢٥ منطقة من الأراضي الرطبة الإيرانية في اتفاقية رامسر.